جاء الى الموقف العاشر مبيضا وجهه كاسيا ضاحكا
مستبشرا فيرحب له ربه عز وجل فان لم يكن اتى بواحد
منهن ثابته ومات غير تايب حبس عند كل موقف منها
الف عام حتى يقضي الله فيه بما شاء ثم تساق الخلايق الى
الصراط فيقفون على الصراط وقد ضربت الجسور على جهنم
ادق من الشعر واحد من السيف وقد غابت الجسور في
جهنم مقدار اربعين الف عام ولهب جهنم بجوانبها
يلتهب وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف وهي سبع
جسور فيحشر العباد كلهم عليها وعلى كل جسر منها
عقبة مسيرة ثلاثة الف عام صعود الف عام وهبوط الف
عام واستواء الف عام وذلك قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد
يقضي على تلك الجسور واملايكة يرصدون
الخلايق عليها فيسال عن الصراط الايمان بالله فان كان
مومنا مخلصا لا شك فيه ولا زيغ جاز الى الموقف
الى الجسر الثاني فيسال عن الصلاة فان كان قد اتى بها تاما
جاز الى الجسر الرابع فيسال عن الصيام فان كان
به تاما جاز الى الجسر الخامس فيسال عن حج الاسلام فان
جاء به تاما جاز الى الجسر السادس فسال عن الطهور فان
جاء به تاما جاز الى الجنة فان كان قد قصر في واحدة
منهن حبس على كل جسر الف عام حتى يقضي الله فيه
ما شاء قال عبد الرحمن ابن غنيم قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه فقالت جماعة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا نراك يوم القيمة في هذه المواطن
ولا تغيب عنا ولا نغيب عنك حتى يصير الناس الى الجنة او
الى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الشان
يومئذ اعظم من ذلك والحوايج الى الله اكثر
من ذلك الباب الحادي والسبعون والماية
فيما جاء من ذكر صفات حوض النبي
صلى الله

[margin note:] وسل عن حي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم الذي قال وذكر الميزان والصراط
وما يتصل بذلك باسناده الى ثوبان عن النبي صلى الله
انه قال ان حوضي ما بين عدن الى عمان اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل واطيب رايحة من المسك
اكوابه كنجوم السما من شرب منه شربة لا يظما بعدها
ابدا واكثر الناس ورودا يوم القيمة فقرا المهاجرين
قالوا يا رسول الله فمن فقرا المهاجرين قال الشعث روسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحوا المنعمات ولا تفتح لهم
ابواب السدد الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا
يعطون الحق الذي لهم وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله عز وجل
خلق حوضي على صلب ملك من الملايكة وخلق
منه اربعة انهر تجري بين السما والارض نهر من
ما ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل فاما
ذلك اللبن فيشرب به من لا يتطعم خمرا في دار الدنيا
واما ذلك الما فيشرب منه من لم يكن من شهر رمضان
من صومه شيا واما ذلك الخمر فيشرب به من منع
نفسه الخمر في دار الدنيا واما ذلك العسل فيشرب به
من اخرج الله بعد من ماله وباسناده الى عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
يوتى بالرجل يوم القيمة الى الميزان فيخرج له تسعة
وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر خطاياه
وذنوبه فتوضع في الكفة ثم يخرج له قرطاسا ثم
قال بيده مثل الانملة فيه شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله فيوضع في الكفة
الاخرى فيرجح خطاياه وفي حديث اخر واول الناس
ورودا على الحوض اولهم ايمانا علي ابن ابي طالب
عليه السلام وباسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله

Copyright © King Saud University